

## 50 لِتَأْبُ الطَّهَارَةِ بَأْبُ إِزَالَةِ النَّجَاسَةِ وَبَيْانِهَا

سامي بن محمد الصقير

سم بالله. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد فاللهم اغفر لنا ولشيخنا وللقارئ والمستمعين. قال الحافظ احمد بن علي بن حجر رحمة الله في كتابه بلوغ المرام وتحت باب ازالة النجاسة وبيانها من كتاب - 00:00:00

الطهارة وعن بالسمح رضي الله عنه انه قال قال النبي صلي الله عليه وسلم يغسل قول جارية ويرش من بول الغلام. اخرجه ابو داود والنسائي وصححه الحاكم. وعن اسماء بنت - 00:00:30

ابي بكر رضي الله عنها بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وعلى رسول الله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد قال رحمة الله تعالى وعن ابي السمع رضي الله عنه عن النبي عليه الصلاة والسلام انه قال يغسل من بول - 00:00:50 جارية ويرش من بول الغلام. قوله يغسل الغسل جريان الماء على العضو او على الشيء والرش هو النطح. قوله يغسل من بول الجارية من هنا للسببية يعني بسبب قول الجارية والجارية تطلق على معنيين. المعنى الاول الامة المملوقة - 00:01:10

تسمى جارية. والمعنى الثاني الانثى التي دون البلوغ. سواء كانت حرة ام وقول ويرش من بول الغلام. ايضا الغلام يطلق على معنيين على معنى الممنوع يقال غلام فلان يعني مملوكا. ويطلق على الصبي الذي - 00:01:40 البلوغ والمراد هنا بالجارية والغلام المراد بهما من دون البلوغ. يعني الصغير لكن ايد في حديث اخر بانه الذي لم يأكل الطعام. فعلى هذا يكون قوله عليه الصلاة والسلام يغسل من بول الجارية - 00:02:10

ويرش من بول الغلام المراد بذلك الغلام. الذي لم يأكل الطعام كما جاء في الحديث الآخر. فدل هذا الحديث على مسائل منها اولا نجاسة البول. وانه نجس يجب التطهير منه. ومنها ايضا - 00:02:30

التحفيف في نجاسة بول الغلام الذي لم يأكل الطعام. وانه يختلف فيه بالنطح والنذر معناه الرش يعني عن يرش المحل من غير حاجة الى فرك او جلد لكن بشرط انه لم يأكل الطعام. يعني الذي يتغذى على اللبن والحليب. ويستفاد منه ايضا - 00:02:50 ان الصبي الذي لم يأكل الطعام كفирها. بمعنى انه يجب تطهيرها ولا يعفى عن شيء منها لأن النبي عليه الصلاة والسلام نص على البول والتنصيص يدل على التخصيص ومن فوائد هذا الحديث ايضا التفريق بين الجارية والغلام في هذه المسألة. اعني في مسألة البول - 00:03:20

وهو ان بول الجارية يجب غسله وبول الغلام يكتفى بنضجه. واختلف العلماء رحمهم الله في الحكمة من التفريق بين بول الجارية وبول الغلام. لما كان بول الجارية يغسل؟ وبول الغلام - 00:03:50

يرش وينضج فقال بعض اهل العلم ان الحكمة تعبدية اي انها لا تعقل والله اعلم لذلك وقال اخرون بل الحكمة معلومة. العلة والحكمة معلومة. واختلفوا في العلة والحكمة. فقال بعض اهل العلم ان العلة في التفريق ان الذكر يفرح به - 00:04:10

يفرح به كثيرا ويعمل كثيرا بخلاف الانجى. وحينئذ خفف في نجاسة بوله من باب دافعين المشقة ولما كان الغلام يفرح به ابوه او ابواه ويحمل كثيرا بسبب سبب الفرح به خفف ذلك فيما يتعلق بالنجاسة. وهو قال بعض العلماء ان الحكمة من ذلك - 00:04:40

ان بول الغلام يخرج من ثقب ضيق. فينتشر ويتطايرها هنا وها هنا بخلاف بول الجارية فانه يخرج من ثقب واسع ويستقر في مكان واحد غالبا. فروعي هذا وهو انتشار بول الغلام واستقرار بول الجارية. فكان في بول الغلام يكتفى بالرش والنطح - 00:05:10

وفي بول الجارية وفي بول الجارية لابد من الغسل. وقال بعض العلماء في الحكمة ان قول الجارية انتن رائحة يعني ان بول الانثى اندن رائحة من الذكر بسبب حرارة الذكر وخفتها في الانثى. فلهذا المعنى روعي الامر. فخفف في بول الغلام لقلة - 00:05:40 سكينة رائحته بخلاف بول الجارية. وقال بعض العلماء في في التعليل والحكمة ان الغلام خلق من الماء والطين. لأن اصله من لان اصله من الماء والطين الذكر. بخلاف الانثى حصرها من اللحم والدم وهو نجس. فلذلك خف في طهارة الذكر ولم يخف في طهارة - 00:06:10

الانثى وهذا الحكم اعني التفريط بين بول الغلام وببول الجارية هو من المسائل التي يفرق فيها بين احكام الذكر والانثى. واعلم ان احكام الذكر والانثى الاصل انهما سواء. فما ثبت في حق الذكر ثبت في حق الانثى. وما ثبت في حق الانثى ثبت - 00:06:40 في حق الذكر الا بدليل. وقد دلت الايات على ان الذكر والانثى من حيث الاحكام على ان الاحكام التي تختص بالذكر والانثى تنقسم الى خمسة اقسام. القسم الاول ما يختص - 00:07:10

بالذكر وحده كوجوب الجهاد ووجوب الجمع والجماعات المخاطب بها الذكر دون الاناث. والحكم الثاني او القسم الثاني ما يختص بالاناث. بمعنى انه يكون خاصا ان دون الذكور وذلك كاباحة الذهب. فان النبي صلى الله عليه وسلم قال انه - 00:07:30 حرام على ذكور امتى. يعني الذهب حل لاناثها. فالذهب مباح للنساء مطلقا. وكذلك ايضا ايضا الحرير بياح لاناث مطلقا ويحرم على الذكور. القسم الثالث ما تزيد فيه الانثى على الذكر. وذلك كالكفن عند اكثير العلماء. فان المرأة - 00:08:00 تكفن عند اكثير العلماء بخمسة اثواب. والرجل يكفن في ثلاثة اثواب. كذلك ايضا مما تزيد فيه الانثى من جهة الازار. فانها ترخيه شبرا يعني حتى لو نزل الى الارض. بخلاف - 00:08:30

الذكر فانه مأمور بان لا ينزل ثوبه او قميصه عن الكعب. القسم الرابع ما تكون فيه الانثى على النصف من الذكر. وذلك في مسائل منها اولا الميراث فان ميراث الانثى على النصف من ميراث الذكر. قال الله عز وجل يوصيكم الله في اولادكم - 00:08:50 للذكر مثل حظ الانثيين. ومنها ايضا الديمة. فان دية الانثى وعقل الانثى على النصف من عقل الذكر. كما قال النبي عليه الصلاة والسلام عقل الانثى على النصف من عقل الذكر - 00:09:20

ومنها ايضا الشهادة. فشهادة المرأة على النصف من شهادة الرجل. قال الله تعالى واستشهدوا من رجالكم فان لم يكونوا رجلين فرجل وامرأتان. وقال النبي عليه الصلاة والسلام ما رأيت ومن ناقصات عقل ودين اذهب للوبيا الرجل الحازم من اهداكن. لما سئل عن نقصان عقلها قال اليست - 00:09:40

شهادة المرأة بنصف شهادة الرجل. ورابعا مما تكون فيه المرأة على النصف من الرجل فان المشروع للانسان اذا اراد ان يهب لابو الاده عطية في حال حياته ان اجعل للذكر مثل حظ الانثيين. لانه لا احد اعدل قسمة من الله عز وجل. وقد جعل الله عز - 00:10:10 وجل الارض جعل الارض للذكر مثل حظ الانثيين. خامسا مما تكون فيه المرأة ايضا على من الذكر العتق من حيث الثواب. فان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتقد عبدا كان - 00:10:40

من اعتقد عبدا كان له فكاكا من النار. ومن اعتقد امتين كانتا فكاكا من النار. والحكم السادس مما تفارق مما تكون فيه الانثى على النصف من الذكر الصلاة ووجه ذلك ان اكثر الحيض عند الفقهاء رحمهم الله اكثر الحيض خمسة عشر - 00:11:00

يوما اكثرا مدة تعيظ فيها الانثى خمسة عشر يوما. وحينئذ تدعوا الصلاة نصف الشهر. ف تكون على الانثى من الذكر في هذا الباب.

والقسم الخامس من الاقسام التي تفارق فيها التي بين الذكر - 00:11:30

الانثى ما يستوي فيه الذكر والانثى وهو بقية الاحكام. فتبين بهذا ان الذكر والانثى من حيث الاحكام الشرعية على اقسام خمسة. وهي تعجل. تعددتها اولا ما يختص بالذكر مثل احكام - 00:11:50

خاصة بالذكر فقط. وجوب الجمع والجماعات والجهاد الولاية والقوامة كل هذا خاص بالذات. طيب الثاني ما يختص بالانثى. يلا شيء حكم خاص بالانثى فقط ها؟ ايش قلت لا هو البول من اباحة الذهب - 00:12:20

الحريم هذا خاص بالانثى. الثالث ما تزيد فيه الانثى على الذكر. وذلك كالكفن الخميس الرابع ما تكون فيه الانثى على النصف من

الذكر وذلك في ست مسائل ما تكون فيه على النصف الارض. الدليل على ان الارض النصف - 00:13:00  
يوصيكم الله في اولادكم مثل حظ الاثنين. نعم. ثانيا الشهادة. ثالثا العطية. رابعا العطية. خامسا العتق من عين التواب. سادسا  
الصلوة والقسم الخامس ما تكون ما يكون فيه الذكر والانثى على حد سواء وهو بقية الاحكام - 00:13:30  
ايضا عقيدة نسيناها. صحيح. مما تكون فيه الانثى على النص العقيقة. لقول النبي عليه الصلاة والسلام عن الغلام شاتان فتقول  
الاحكام سبعة. نعم احسن الله اليكم. قال الحافظ علينا وعليه رحمة الله وعن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنها - 00:14:10  
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في دم الحيض يصيب الثوم تحط تحته ثم تقرصه بالماء ثم تنضنه ثم تصلى فيه متفق عليه. وعن  
ابي هريرة عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنها - 00:14:40  
عن ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في دم الحيض والحيض دم طبيعة وجبلة يعتاد الانثى في ايام معلومة. فليس مرضانا وانما هو  
دم طبيعة وجبلة. ولهذا قال النبي - 00:15:00  
النبي عليه الصلاة والسلام لعائشة لما حاضت بسلف وحزنت قال ان هذا امر قد كتبه الله على بلاء ادم افعلي ما يفعل الحاج غير الا  
تطوفي بالبيت حتى تطهري. واعلم ان الدماء التي - 00:15:20  
اخروا من الانثى ثلاثة انواع. حيض واستحاضة. ونفاس. فاما الحيض فهو الدم الذي يخرج من الانثى في ايام معلومة. وهو دم  
طبيعة وجبلة واما الاستحاضة فهي استمرار خروج الدم من المرأة بحيث لا ينقطع عنها ابدا او ينقطع - 00:15:40  
اياما يسيرة. واما النفاس فهو الدم الذي يخرج من الانثى بعد الولادة او مع الولادة او قبلها بيوم او يومين ومعه طلق. فالنفاس الدم  
الذي من المرأة مع الولادة او بعدها. او قبلها يعني قبل الولادة بيوم او يومين ومعه طلق - 00:16:10  
فاما لم يكن معه طلق فانه لا يعتبر نفاسا. ولا يثبت النفاس الا اذا وضعت المرأة ما تبين فيه خلق انسان فصاعدا. يعني ما تم له نحو  
تسعين يوما. فلو وضعت او - 00:16:40  
اسقطت جنينا له شهرا او له شهرا ونصف. فالدم الذي يخرج ليس نفاسه. وانما هو دم فساد الصلاة ولا الصيام من اجله. في هذا  
الحديث يقول النبي عليه الصلاة والسلام في دم الحيض تحده - 00:17:00  
ثم تقرصه تحده يعني تحكه بظفرها او ما اشبه ذلك ثم تقرصه وهو الدلك باطراف اصابع ثم تصلى فيه. بمعنى انها تزيله  
بظفرها ثم تدركه باطراف اصابعها مع - 00:17:20  
الماء ثم تصلى فيه. قالت اسماء فان لم يذهب الدم فقال يكفيك الماء لا يضرك اثره. فدل هذا الحديث على مسائل منها اولا نجاسة دم  
الحيض. وان دم الحيض نجس - 00:17:40  
ودم الحيض يتميز عن بقية الدماء التي تخرج من المرأة بثلاثة اوصاف. اولا انه ثخين. ودم الاستحاضة يخون رقيقا. ثانيا ان دم  
الحيض اسود ودم الاستحاضة احمر. وثالثا ان دم الحيض منجل من حيث الرائحة - 00:18:00  
اما دم الاستحاضة فليس كذلك. ولهذا قال النبي عليه الصلاة والسلام ان دم الحيض اسود وفي رواية يعرف فعلى رواية يعرف يعني  
تعرفه النساء. وعلى رواية يعرف من وهو الرائحة ومنه قول النبي عليه الصلاة والسلام من تعلم علما مما يبتغي به وجه الله لا يريده -  
00:18:30  
الا ان يصيب به عرضا من اعراض الدنيا لم يجد عرف الجنة يعني ريحها. ويستفاد من هذا الحديث ايضا ان كل ما يعني استدل به  
العلماء ان كل ما خرج من السبيل او من السبيلين فانه نجس. فكل - 00:19:00  
وخارج من السبيلين فانه نجس. هذا هو الاصل. وكل خارج من السبيلين فانه ينقض الوضوء ويستفاد منه ايضا من فوائد الحديث  
وجوب تطهير تطهير دم الحيض اذا اصاب لقوله تحده ثم تقرصه ثم تنضنه ثم تصلى فيه. ويستفاد ايضا من الحديث وجوب -  
00:19:20  
تطهير الثياب التي يصلي فيها الانسان. وان الانسان وانه لا يجوز ان يصلي بثياب فنجاسته فطهارة الثوب شرط من شروط صحة  
الصلوة. وقد دل على ذلك ايضا قوله عز وجل وثيابك فطهر على احد التفسيرين في الاية ومن - 00:19:50

الحديث ايضا ان ان الدم النجس اذا غسل ولكن بقى اللون فان بقاء اللون لا ينظر. وهكذا كل النجاسات. فجميع النجاسات اذا طهرت ولكن بقى شيء من اثرها اما من لونها او من رائحتها لم تذهب او من طعمها اذا كان هناك طعم فان ذلك - 00:20:20 لا يضر بقول النبي عليه الصلاة والسلام يكفيك الماء ولا يضرك اثره. ويستفاد منه ايضا ان المشقة تجلب التيسير. فاذا حصلت المشقة فان التيسير تأتي به الشريعة كما في هذا الحديث. نعم - 00:20:50

احسن الله اليكم. وعن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قالت يا رسول الله فان لم يذهب الدم قال يكفيك الماء ولا يضرك اثره. اخرجه الترمذى سنه ضعيف. قال الحافظ علينا وعليه رحمة الله باب الوضوء. عن ابي هريرة - 00:21:10

هرارة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لولا ان اشقت على امتي لامرتهم بسواك معكم اخرجه مالك واحمد والنمسائي وصححه ابن خزيمة. وعن حمران ان رحمة الله باب الوضوء - 00:21:40

الوضوء من الوضوء وهي الحسن والبهاء والجمال. هذا معناه في اللغة الوضوء بمعنى النظافة. والبهاء والحسن والجمال. واما شرعا فالوضوء هو التبعد لله عز وجل بغسل الاعضاء الاربعة. على صفة مخصوصة. وهذه الاعضاء الاربعة - 00:22:00 ذكرها الله عز وجل في اية الوضوء في سورة المائدة في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم. وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤوسكم وارجلكم الى الكعبين - 00:22:30

فالاعضاء التي الاربعة التي يجب تطهيرها هي الوجه واليدان والرأس والقدمان يأتي بيان ذلك والوضوء فيه فضل عظيم. قد وردت الاحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم في فضيلته ومزيته. ومنها ان النبي عليه الصلاة والسلام قال ما منكم من احد يصيغ الوضوء ثم - 00:22:50

ما منكم من احد يتوضأ فيسبيغ الوضوء الا خرجت خطاياه حتى تخرج من تحت اظفاره. وقال عليه الصلاة والسلام ايضا من توضأ فاحسن الوضوء ثم خرج الى المسجد لا يخرجه الا الصلاة - 00:23:20

لم يخطو خطوة الا رفع الله له بها درجة وحط عنه بها خطيئة. الحديث ثم ذكر المؤلف رحمة الله حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا ان اشقت على امتي لولا - 00:23:40

حرف امتناع لوجوده. حرف امتناع بوجود اي انه امتنع امره لوجود المشقة وقوله لولا ان اشقت اي اثقل على امتي. وقوله على امتي المراد بالامة هنا امة الاجابة. لأن الامة المضافة الى النبي صلى الله عليه وسلم نوعان - 00:24:00

امة دعوة وامة اجابة. فامة الدعوة هم كل من وجهت اليهم دعوة الرسول عليه الصلاة والسلام منذ بعث الى يوم القيمة. وعلى هذا فاليهود والنصارى والمجوس البوذيون وسائر الكفرة والمشركين كلهم من امة الدعوة. يعني وجهت اليهم الدعوة - 00:24:30

ماذا قال الله؟ قال الله عز وجل عن نبيه عليه الصلاة والسلام في وصفه الذين يتبعون الرسول النبي الامي الذي يجدونه مكتوبا عندهم بالتوراة والانجيل يأمرهم بالمعروف وينهائهم عن قال عز وجل قل يا ايها الناس اني رسول - 00:25:00

الله اليكم جميعا. وقال عليه الصلاة والسلام في علي جابر وكان النبي يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى الناس عامة. وقال عليه الصلاة والسلام كما في حديث ابي هريرة في صحيح مسلم. والذي نفس محمد بيده - 00:25:20

لا يسمع بي من هذه الامة يهودي ولا نصري ثم لا يؤمن بما جئت به الا كان من اصحاب النار فعلى هذا اليهود والنصارى والمجوس والبوذيون وسائر الكفرة والمشركين والموحدين كل - 00:25:40

كلهم وجه اليهم دعوة الرسول عليه الصلاة والسلام. النوع الثاني من الامة امة الاجابة وهم الذين استجابوا لله وللرسول وامنوا بالله ورسوله وانقادوا له. يقول لولا ان اشقت على امتي - 00:26:00

لامرتهم يعني امر الزام بالسواك عند كل وضوء. وفي رواية مع كل وضوء عند كل صلاة فدل هذا الحديث على مسائل منها اولا شفقة النبي صلى الله عليه وسلم على امته حيث امتنع من الزامهم بذلك خشية ان يشق عليهم. وهذا - 00:26:20 من اوصافه عليه الصلاة والسلام. ولهذا قال الله عز وجل لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه فيما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رءوف رحيم. فهو رءوف رحيم. رأوا كان عليه الصلاة والسلام ايضا رفيقا رحيم ودودا. ولهذا قال مالك ابن حويرث حينما قدم الى

النبي عليه الصلاة والسلام - 00:26:50

مع نحو عشرين سببا قدموا الى الرسول عليه الصلاة والسلام ليتعلموا العلم. قال فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم ان قد اشتقنا الى اهلينا وكان النبي عليه الصلاة والسلام رفيقا رحيم قال - 00:27:20

الى اهليكم فعلمونهم وعذبواهم اذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم احدكم وليرؤكم اكبركم ويستفاد من هذا الحديث ايضا مشروعية السواك. والسواك يراد به ما يتسوق به وهو يطلق اعني السواك يطلق على الفعل وعلى الله. فيقال سواك لمن تسوك ويقال سواك - 00:27:40

لللة التي يتسوق بها وجمعه جمع سواك سوق ومساويك وهذا لطيفة لبعض الادباء وهي ان بعض الخلفاء سأل من عندهم من الادباء ما جمع مسواك؟ فقال جمعها محسنك. لم يقل مساويك؟ قال جمعها - 00:28:10

سواك جمع سواك لم يقل جمعها مساويك لئلا يضيف الاساءة الى هذا الخليفة بل قال جمعها محسن فاستحسن هذا ويستفاد ايضا من هذا الحديث مشروعية السواك. وظاهر الحديث ايضا ان السواك - 00:28:40

مشروع في كل وقت. وهو كذلك لعموم قول النبي صلى الله عليه وسلم السواك مطهرة للفم مرضاة للرب. وقال عامر بن ربيعة رضي الله عنه رأيت النبي صلى الله عليه - 00:29:00

وسلم ما لا احصي يستاكى. فالسواك مشروع ومسنون في كل وقت. للصائم وغيره. بعود رطب او مندا او يابس لا فرق في ذلك. واما من فرق من العلماء في استحباب السواك وقالوا - 00:29:20

يستحب للصائم بعد قبل الزوال ويكره بعده فهذا لا دليل عليه. والحديث الذي استدلوا به وهو فيروى ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال اذا صمت فاستاكوا بالغداة ولا تستاكوا بالعشى حديث ضعيف ولا يصح عن الرسول - 00:29:40

عليه الصلاة والسلام فالسواك سنة مؤكدة في كل وقت. ويتأكد في مواضع منها اولا عند الوضوء لقوله عليه الصلاة والسلام لامرتهم بالسواك عند كل وضوء. لكن ما محله في قال بعض العلماء محله قبل الوضوء بمعنى انه يتسوق ثم يتوضأ. وقال اخرون محله عند المظمة - 00:30:00

فاما اراد ان يتمضمض فانه يتسوق ثم يتمضمض ليزيل ما خرج من الاسنان من وسخ ونحوه والامر في ذلك واسع. فان شاء الانسان تسوك قبل الوضوء وان شاء تسوك عند المظمة. ومن - 00:30:30

المواضع التي يشرع فيها السواك ايضا عند الصلاة. فرضا كانت ام نفلا. ومنها ايضا عند استيقاظي من النوم في شرع للانسان اذا استيقظ من نومه ان يشو صفاه بالسواك كما في حديث حذيفة رضي الله عنه - 00:30:50

ومنها ايضا عند تغير رائحة الفم. فاما تغيرت رائحة الفم فيشرع للانسان ان يتسوق لعموم قول النبي عليه الصلاة والسلام السواك مطهرة للفم مرضاة للرب. ويستفاد منها هذا الحديث ايضا ان الاصل في الامر الوجوب. فاستدل الاصوليون رحهم الله بهذا الحديث على ان - 00:31:10

اصل في الامر الوجوب لقوله لولا ان اشق على امتي لامرهم بالسواك. فلولا ان الامر بالوجوب لم يكن في امرهم عليه الصلاة والسلام لم يكن فيه مشقة. لانه اذا كان الامر ليس للوجوب لم يكن فيه - 00:31:40

امرهم به مشقة. نعم. احسن الله اليكم. وعن حمران ان عثمان رضي الله عنه دعا بوضوء. فغسل كفيه ثلاث مرات ثم مضمض واستنشق واستثثث. ثم فغسل وجهه ثلاث مرات. ثم غسل يده اليمنى الى المرفق ثلاث مرات. ثم اليسرى مثل ذلك. ثم مسح - 00:32:00

برأسه ثم غسل رجله اليمنى الى الكعبين ثلاث مرات. ثم اليسرى مثل ذلك ثم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ نحو وضوئي هذا متفق عليه. يقول وعن حمران مولى عثمان - 00:32:30

بعفان الخليفة امير المؤمنين رضي الله عنه انه دعا بوضوء وقد تقدم ان ما كان على وزني فعول فانه لللة. وما كان على وزن فعول فانه لل فعل. فهنا دعا بوضوء يعني بماء - 00:32:50

يتوضأ به فغسل كفيه ثلاثا. وانما غسلهما لان الكفين هم الة الوضوء وغسلهما سنة مؤكدة. ولا يجب الا في حال واحدة. وهو للقائم من نوم ليل ناقض للوضوء لقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا استيقظ احدكم من نومه فلا يغمس يده في الاناء - 00:33:10 حتى يغسلها ثلاثا فان احدكم لا يدرى اين باتت يده. فغسل كفيه ثلاثا. ثم تمضمض واستنشق ثلاثا تمضمض المضمضة هي ادارة الماء في الفم يعني ان يدبر الماء في الفم. قال الفقهاء رحمهم الله وتكتفي اداره. ثم استنشق والاستنشاق - 00:33:40 وجذب الماء الى الانف. والاستئثار اخراجه منه. ثم غسل وجهه رضي الله عنه غسل وجهه ثلاثا والوجه ما تحصل به المواجهة. وحد الوجه الذي يجب غسله من منابذ شعر الرأس المعتاد. الى من حذر من اللحم - 00:34:10 وزقني طولا ومن الاذن الى الاذن عرضا. وقيل من منحني الجبهة. هذا الذي يجب قيل من منابذ شعر رأس المعتاد وقيل من منحني الجبهة الى من حذر من اللحبين والذقر طولا - 00:34:40 من الاذن الى الاذن عرضا. هذا هو الوجه الذي يجب غسله. والفم والانف داخل في الوجه ولهذا رضي الله عنه عثمان تمضمض واستنشق ثم مسح رأسه مرة واحدة والستة في مسح الرأس امران. اولا استيعاب الرأس بالمسح. وثانيا ان يقبل بيديه ويدبر - 00:35:00

فيمسح ويقبل ويدبر لاجل ان يصيب الماء اصول الشعر من مقدم الرأس ومن قفاه. ثم يمسح رأسه مع اذنيه. بحيث يدخل السبابتين في سماخي اذنيه. ويمسح باعماميه ظاهرهما. ثم غسل - 00:35:30 رجله اليمنى الى الكعبين ثلاث مرات ثم غسل اليسرى مثل ذلك. ثم قال رضي الله عنه رأيت النبي صلى الله عليه وسلم توضأ نحو وضوئي هذا. وقال من توضأ نحو وضوئي هذا - 00:36:00 ثم صلي ركعتين لا يحدث بهما نفسه الا غفر له ما تقدم من ذنبه. فهذا الحديث فيه فوائد متعددة منها اولا جواز الاستعانة بالغير في الطهارة. وان الانسان يجوز ان يستعين بغيره فيما يتعلق بالطهارة. والاستعانة بالغير في الطهارة تنقسم الى - 00:36:20 الى ثلاثة اقسام. القسم الاول الاستعانة بالغير في احضار الماء. بان يقول يا فلان احد انظر لي ماء لاتوضأ به كما في هذا الحديث. وهذا جائز. القسم الثاني الاستعانة غيري في صب الماء عليه بان يقول لغيره اسكب الماء عليه. وهذا ايضا جائز كما في حديث - 00:36:50

من زيد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم حينما دفع من عرفة الى مزدلفة نزل في شعب فبال وتوضأ وضوءا خفيفا. قال اسامه فكنت انا الذي اصب الماء عليه. فهنا الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:37:20 السلام استعان بسامه في صب الماء. القسط الثالث الاستعانة بالغير في افعال طهارة بان يوظنه غيره. بحيث ان هذا الغير يغسل وجهه ويغسل بيديه ويغسل رجليه ما اشبه ذلك فهذا ان دعت اليه الحاجة كما لو كان الانسان مريضا او مشرولا - 00:37:40 لا يستطيع ان يوظن نفسه فلا حرج. واما مع عدم الحاجة فاقلل احواله ان يكون مكروها لان الوضوء عبادة والاصل في العبادة ان يباشرها الانسان في نفسه حتى يشعر نفسه بالتعبد والتذلل - 00:38:10 والانقياد لله عز وجل. وعلى هذا فالاستعانة بالغيب في الطهارة ينقسم الى الاقسام الثلاثة. ما هي؟ نعم. استعانة في احضار الماء استعانة في صب الماء استعانة في افعال الطهارة. وعرفتم الحكم في كل منها - 00:38:30 استفادوا من هذا الحديث ايضا مشروعية المضمضة مشروعية غسل الكفين ثلاثا عند في اول وهذه المشروعية على سبيل الاستحباب. ولا تجب الا فيما اذا قام من نوم الليل نقضي الوضوء كما تقدم. ومنها ايضا مشروعية المضمضة والاستنشاق. لقوله فمضمضة واستنشق - 00:39:00

وهما واجبان لدخولهما في مسمى الوجه. وان النبي صلى الله عليه وسلم واظب على المضمضة والاستنشاق. ومن الفوائد الحديث ايضا مشروعية غسل الوجه. وهو واجب بل فرض من فروض الوضوء. ومنها ايضا مشروعية مسح الرأس. لقوله ومسح - 00:39:30 براسه ومن فوائد الحديث انه لا تكرار في مسح الرأس. فمسح الرأس يكون مرة واحدة ولا تكرر فيه ومنها ايضا مشروعية غسل القدمين او غسل الرجلين الى الكعبين. لقوله وغسل - 00:40:00

رجله اليمنى ثلاثا ثم اليسرى مثل ذلك. ومن فوائد الحديث ايضا مشروعية التشریث في الطهارة يعني ان يغسلها ثلاثا. لكن هذا ليس على سبيل الاطلاق. بمعنى اننا لا نقول ان - 00:40:20

غسل الاعضاء ثلاثا افضل مطلقا. بل الافضل انه تارة يغسل اعضاء الطهارة ثلاثا وتارة مرتين مرتين وتارة مرة مرة. لاجل ان يقتدي ويهتدي بالنبي صلى الله عليه وسلم. فان يقول عليه الصلاة والسلام ثبت عنه انه توضأ مرة مرتين مرتين وثلاثة ثلاثا - 00:40:40

ويجوز ان يغسل بعض الاعضاء ثلاثا وبعضها مرتين. بل العضو الواحد يجوز ان يغسل شيئا منه ثلاثا وشيئا منه مرة او مرتين. فيجوز مثلا ان يغسل يده اليمنى ثلاثا. واليسرى مرتين - 00:41:10

او مرتين لان الواجب هو المرة وما زاد عليها فهو مستحب. ومن فوائد هذا الحديث ايضا مشروعية التيامن في تطهير مشروعية التيامن في الوضوء. ولكن التيامن يكون فيما فيه في عنوان وهو اليدان والقدمان. واما بقية الاعضاء فلا يقال ان فيها - 00:41:30 فمثلا الوجه يغسل مرة واحدة فلا يغسل وجه جهة اليمين ثم جهة اليسار هذا ليس بالسنة السنة في الوجه ان يغسل جميما. وكذلك ايضا مسح الرأس يمسح جميما. اما ما فيه يمين وشمال - 00:42:00

قال وهما والقدمان فالسنة ان يبدأ باليمين قبل اليسرى. لقول هذا الحديث ول الحديث عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه التيمم في تعلقه وترجلي وظهوره وفي شأنه كله. ويستفاد من هذا الحديث ايضا الاحتجاج - 00:42:20 فعل الرسول صلى الله عليه وسلم لقوله رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ نحو وضوئي هذا ويستفاد من الحديث مشروعية صلاة ركعتين بعد الوضوء. وان الانسان اذا توظأ فانه - 00:42:50

يسرع له ان يصلی ركعتين سنة الوضوء. ويستفاد من من الحديث فضيلة حضور القلب والخشوع في الصلاة لقوله لا يحدث بهما نفسه. من فوائد هذا الحديث ايضا ان التعليم بالفعل ابلغ من التعليم بالقول. لان عثمان رضي الله عنه علم - 00:43:40

عمران وغيره علمه صفة الوضوء بالفعل لا بالقول. والتعليم الفعلي ابلغ من التعليم القولي طيب الامر الاول انه ارسخ في الذهن وثانيا انه ايضا اقرب الى الفهم لانك لو قلت لانسان ما دام تتمضمض وتستنشق ربما لا يعرف ما هي المضمضة وما هي الاستنشاق لكن اذا - 00:44:10

عند ذلك امامه عرف. وفي هذا الحديث ايضا فائدة مهمة وهي جواز فعل العبادة بقصد وان الانسان يجوز ان يفعل العبادة قاصدا التعليم. ومنها ايضا ان من فعل عبادة قاصدا التعليم لم ينقص اجره. بل يحصل على اجرين. اجر الصلاة واجر التعليم - 00:44:40 فلو ان شخصا مثلا قال لشيء اخر اريد ان اعرف صفة صلاتي صفة الصلاة فصل ركعتين لاجل ان يعطي الله ولاجل ان يعلم هذا الشخص فانه يحصل على الاجرين. على - 00:45:10

الصلاحة وعلى اجر التعليم. نعم. احسن الله اليكم وعن علي رضي الله عنه في صفة وضوء النبي صلى الله عليه وسلم قال ومسح برأسه واحدة اخرجه رواه ابو داود. نعم هذا الحديث حديث علي في قوله ومسح برأسه واحدة فيه دليل على ان المسح لا يكرر - 00:45:30

وهكذا كل ممسوح. فالقاعدة ان كل ممسوح لا تكرر فيه. فالمسح على الخفين مرة واحدة والمسح على الرأس يكون مرة واحدة. والمسح على الجبيرة يكون مرة واحدة. فكل فانه لا يكرر. بمعنى انك لا تمسح مرتين او ثلاثا وانما تمسح مرة واحدة. فاذا اردت ان تمسح - 00:46:00

الخفين فالمسح يكون مرة واحدة. و اذا اردت ان تمسح رأسك الممسح يكون مرة واحدة. و اذا اردت ان تمسح على جرح او جبيرة فالمسح ايضا يكون مرة واحدة. ومن ثم قال الفقهاء رحمهم الله لا تكرار في - 00:46:30

ممسوح يعني ان الممسوح لا يكرر. ووجه ذلك ان العضو الممسوح خفف من حيث الكيد يعني من حيث كيفية التطهير فناسب ان يخفف ايضا من حيث الكمية. نعم احسن الله اليكم. وعن عبد الله بن زيد بن عاصم رضي الله عنه. في في صفة الوضوء قال ومسح صلى الله - 00:46:50

عليه وسلم برأسه فا قبل بيديه وادبر. متفق عليه. وفي لفظ بدأ بمقدم بمقدم رأسه حتى ذهب بهما الى قفاه. ثم ردهما الى المكان الذي بدأ منه. نعم هذا الحديث حديث عبد الله بن زيد - 00:47:20

فيه بيان صفة مسح الرأس. وانه يبدأ بمقدم الرأس. هكذا في قبل ويدبر. يمسح ثم ارجع لاجل ان نصيب الماء او الببل مقدم الرأس ومؤخره. لانه لو مسح هكذا سوف يصيب الممسح اصول المقدم دون دون القفا. لكن اذا اقبل وادبر فان - 00:47:40 الممسح والببل يصيب مقدم الرأس ويصيب قفاه. وعلى هذا فالصلة المستحبة في مسح الرأس ان يقبل بيديه ويدبر بادئا من مقدم الرأس الى القفا. ولو انه مسح مرة واحدة كفاه - 00:48:10

ولو مسح بيد واحدة كفاه. لكن السنة ان يكون الممسح باليدين كما ورد في هذا الحديث. نعم احسن الله اليكم وعن عبد الله بن عبد رضي الله عنهما في صفة الوضوء قالت ثم ما - 00:48:30

صلى الله عليه وسلم برأسه وادخل اصبعيه السبابة السباحبتين في اذنيه ومسح باباهامين فيه ظاهر اذنيه اخرج اخرجه ابو داود والنسائي وصححه ابن حبان. وصححه ابن خزيمة. هذا الحديث فيه بيان صفة - 00:48:50

مسح اذنيه وذلك بان يدخل اصبعه او اصبعيه السبابة وهذا الاصبع الذي يلي الابعاد يسمى سبابة ويسمى سباحة. فهو يستعمل في الخير والشر. يسمى سباحة لانه يسبح به الله عز وجل. فتقول لا الله الا الله سبحانه الله ونحو ذلك. ويسمى سبابة - 00:49:10 قالوا لانه يشار به عند السب والشتم. فيقول انت الذي فعلت انت اللي كذا كذا. فهو يستعمل في الخير والشر يقول ادخل اصبعه السباحبتين او السباحبتين في سماخي اذنيه يعني في الثقب ويمسح باباعمه - 00:49:40

ظاهرهما هذه هي الصفة المستحبة في مسح الاذنين. نعم. احسن الله اليكم. وعن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قضى احدكم من منامه فليستنثر ثلاثا. فان الشيطان يبيت على خيشه. متفق عليه. نعم يقول - 00:50:00 عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا استيقظ احدكم من نومه وظاهر قول من نومه يعم ما لو كان النوم ليلا ام جهارا؟ فليستنثر ثلاثا ولا استنفار الا بعد استنشاق - 00:50:30

فان احد فان الشيطان يبيت على خيشه. وهذا خبر من النبي صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدق من اخبار الغيب. فدل هذا الحديث على مسائل منها اولا وجوب ثلاثا لمن استيقظ من النوم. لقوله فليستنذر وهذا امر والاصل في الامر الوجوب. واذا - 00:50:50

ترى الاسلام واذا استنثر الانسان في الوضوء ثلاثا كفاه ان ان يستنثر استنفار مستقلا بمعنى ان الانسان لو استيقظ من نومه ثم توضأ واستنثر ثلاثا كان ممثلا لما جاء في الحديث - 00:51:20

هذا الحديث ايضا دليلا على تسلط الشيطان على بني ادم. والشيطان يتسلط على بني ادم تسلطا حسيا وتسلطا معنويا. قال الله عز وجل الذين يأكلون الربا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخطبه الشيطان من المس. كذلك ايضا يتسلط تسلطا معنويا - 00:51:40 فان النبي عليه الصلاة والسلام اخبر ان الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم وذلك بالوسوء والاز حيث يؤذ الانسان ويحثه على مخالفة امر الله تعالى. قال الله تعالى لم تر انا ارسلنا الشياطين على الكافرين تؤذهم اذا تبعهم الشيطان - 00:52:10 جعل الله عز وجل له القدرة على التسلط على بني ادم. فاعطاه سبحانه وتعالى من القدرة ومن السلطة ما يتمكن فيه من التسلط على بني ادم. ولكن هذا التسلط يدفع بما - 00:52:40

جاءت به السنة وما جاء به القرآن من الاوراد والاذكار الشرعية. فالشيطان يكون طرده بالاستعاذه بالله عز عز وجل من الشيطان الرجيم. قال الله عز وجل واما ينزعنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله - 00:53:00

وقال النبي عليه الصلاة والسلام من قرأ آية الكرسي في ليلة لم يزل عليه من الله حافظ ولا شيطان حتى يصبح. فعلى الانسان ان

يحرض على التحصن من سواء من شياطين الانس والجن. لأن الشيطنة تكون من الانس وتكون من الجن. شياطين الانس -

00:53:20

والجن يوحى بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا. بل يكون بل قد يكون تسلط واغواء شياطين الانس ابلغ من شياطين الجن. فعلى المرأة ان يحرض على التحصن. ودفع كيد الشيطان - 00:53:50

شرعه الله عز وجل من الذكر. والشيطان انما يأتي الى القلب الغافل. الذي لم يعمر بذكر الله تعالى اما القلوب التي تعمد بذكر الله وبطاعته وتعمد بالعلم النافع فان الشيطان - 00:54:10

يهرب منها ويبعد عنها. ولذلك ذكروا ان اعوان الشيطان جاءوا اليه وقالوا له ما بالك يقصدون الشيطان الاكبر؟ ما بالك تفرح بموت العالم ولا تفرحوا بموت العابد هم يظنون ان العابد الذي انقطع للعبادة والتلسلط انه افضل من العالم فقالوا - 00:54:30

ماذا انت اذا مات العالم تفرح؟ اذا مات العابد لا تفرح. فاراد ان يبين لهم ان خطر العالم عليه اشد من خطر العابد. فقال لهم اذهبوا الى العابد الفلاني في صومعته. واسأله وقولوا له - 00:55:00

هل يقدر الله عز وجل ان يجعل السماوات والارض في بيضة؟ يجعل السماوات والارض في بيضة فذهبوا الى العابد في مكان عبادته وقالوا ايها العابد نسألك هل يقدر الله عز - 00:55:20

عز وجل ان يجعل السماوات والارض في بيضة؟ قال ابدا ما ما يمكن هذا مستحيل ولا يمكن سانكر قدرة الله فذهبوا الى العالم وقالوا ايها العالم هل يقدر الله عز وجل ان يجعل السماوات والارض - 00:55:40

في بيضة قال انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون. فاما ان تصغر السماوات والارض حتى تكون في البيضة واما ان تذكر البيضة حتى تكون حتى تتسع للسموات والارض - 00:56:00

الى الشيطان وقالوا الان عرفنا الامر يعني كيف انك تفرح بموت العالم ولا بموت العابد. فاللهم ان هذا الحديث يدل على ان الشيطان يتسلط علىبني ادم وفيهما ساق المؤلف - 00:56:20

ال الحديث من اجله وهو مشروعية الاستئذار ثلاثا. لمن استيقظ من النوم وقد علل ذلك النبي عليه الصلاة والسلام بان الشيطان يبيت على خيشومه فربما عبت به اثناء نومه. نعم احسن الله اليكم. وعنه رضي الله عنه انه قال اسئللة - 00:56:40

عندما يسألون يقول صلوا لا وبعد الصلاة وجد على لباسه مذى. هل يعيid الصلاة؟ الجواب لا يعيid الصلاة. الانسان اذا صلى ثم وجد على ثوبه نجاسة. فصلاته صحيحة ولا يؤمن ان يعيid الصلاة. حتى لو كان - 00:57:10

لقد علم بها قبل الصلاة لكن نسيها او جهلها فانه لا اعادة عليه. متى يعيid؟ يعيid اذا علم بالنجاسة في اثناء الصلاة. حيث رأى مثلا على ثوبه نجاسة فحينئذ يجب ان يزيل النجاسة ان تتمكن او ان يقطع - 00:57:40

صلاته ويظهر. اما اذا رأها بعد ذلك فلا حرج. يعني فصلاته صحيحة. يقول حكم بل بل البلغم الصائم بل النخامة ذكر الفقهاء انه مكروه للصائم وغيره لانها مستقدمة. بلع مكروه لكنه لا يفطر الصائم لانه لم يدخل شيئا خارجيا الى جوفه. يقول - 00:58:00

يؤثر في صحة الصوم؟ الجواب لا يؤثر. ولو خرج منه مليء لم يضره حتى لو كان من فعله بحيث تفك او فكر وحصل منه مذى. الذي يفطر الصائم هو خروج المني باختيار منه. فمتى - 00:58:30

انزل منيا باختيار منه فانه يفطر. اما لو نزل المني من الصائم وهو نائم باحتلام. او بغير في شعور فلا يضر صوما. يقول هل يجوز مد الرجلين تجاه الكعبة عند الاحساس بالالم؟ الجواب لا بأس - 00:58:50

فلا حرج على الانسان ان يمد رجليه نحو الكعبة. لانه ليس هناك دليل يمنع من ذلك. واما ما ورد في بعض الاثار من النهي وكذلك في بعض الاحاديث من من ان النظر الى الكعبة عبادة فهي احاديث ضعيفة لا تصح - 00:59:10

قلت ان المني لا ينقض الوضوء ويوجب الغسل. لم نقل لا ينقض الوضوء. علمي يوجب الغسل لكنه ظاهر. وكل كل ما اوجب غسلا اوجب وضوءا. كل شيء يوجب الغسل فانه يوجب الوضوء. وليس كل شيء يوجب الوضوء - 00:59:30

توجب الغسل يقول سمعت فتوى ان تقولوا ان الصلاة في مكة في غير المسجد الحرام ليست بمئنة الف صلاة الا اذا اتصلت الصفوف

هل هذا صحيح؟ نعم صحيح فالصلاه في المسجد الحرام خير من منه الف صلاه. والصلاه خارج المسجد الحرام فيها ثواب على القول الراجح - 00:59:50

لكنها لا تكون بهذا الثواب اما الصلاه خارج المسجد فاذا كان يصلي مع الامام واتصلت فانه ينال هذا الثواب. يقول في اي اذان ينبغي ان ان يقول الصلاه خير من النوم. في اذان الفجر الثاني. يقول الصلاه خير من النوم. ولهذا علمه النبي صلى الله عليه وسلم -

01:00:20

فقال ان بلاا يؤذن بليل علمه ابن ام مكتوم. وقال ان بلاا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم فانه لا يؤذن حتى يطلع الفجر. وفي رواية حتى يقال له اصبحت اصبت - 01:00:50

كيف يسمى من يتوضأ في الحمام؟ لا حاجة للتسمية. اقول التسمية على القول الراجح سنة وليس بواجبة فلو تركها حتى عمدا فطهرته صحيحة. يقول ما حكم نزول نزول قطرات بول - 01:01:10

بعد الوضوء في وقت الصلاه. نعم الذي ينزل معه قطرات من البول اما ان يكون هذا معه على سبيل الدوام. يعني دائما تنزل معه هذه قطرات. فهذا حكمه حكم من كان حدثه دائما. بمعنى انه اذا توظأ - 01:01:30

مستنجي يتحفظ يعني يضع ما يمنع وصول البول الى ملابسه. ثم لا يضره ما خرج منه بعد ذلك ولو كان في الصلاه. واما اذا كان ولا ينتقض وضوءه ايضا بذلك. واما اذا كان هذا ليس - 01:01:50

دائما وانما احيانا فاذا حصل منهم في وقت الصلاه فانه يقطع الصلاه ويعيد الوضوء والطهارة يقول ما هو افضل للمرأة؟ الصلاه في بيت في الفندق ام في المسجد الحرام؟ النبي عليه الصلاه والسلام اجاب عن هذا - 01:02:10

فأخبر عليه الصلاه والسلام ان صلاة المرأة في بيتها افضل قال لا تمنعوا اماء الله مساجد الله وبيوتهن خير لهن. فالمرأة اذا صلت في بيتها خير لها من انف. انت اذا صلت في - 01:02:30

المسجد الحرام يقول آآلي اخي مريض اسمه حمزة ادعوه له حفظكم الله. نسأل الله اسأل الله العظيم اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يشفي اخاك يا حمزة وجميع مرضى المسلمين انه جواد كريم. يقول هل انا زائر لمدة قصيرة - 01:02:50

هل الاولى الاعتناء بحلق العلم او بالطواف؟ الجواب بحلق العلم لان الطواف فيه زحام شديد تضيق على الناس وربما انهم نسقا واجبا فعليك بالعلم وحضور حلق العلم. والعلم كما قال الامام احمد رحمة الله - 01:03:20

العلم لا يعدله شيء لمصلحة نيته. ليس هناك شيء بعد الفرائض احب الى الله عز وجل. وافضل من العلم الشرعي. لا يوجد شيء لو ان انسانا اراد ان يصوم ان يقوم الليل وان - 01:03:40

تصوم النهار واخر يحضر العلم وحلق العلم الذي يحضر حلق العلم افضل من هذا. ليش؟ لماذا نقول لان العلم نفعه متعدد. انت حينما تتعلم تعلم دفعه. ترفع الجهل عن نفسك - 01:04:00

عن غيرك. اما صلاتك بالليل وصيامك بالنهار من الذي ينفع به؟ انت فقط العلم العلم لا يعدل شيء بل هو في الواقع ايتها الاخوة نوع من الجهاد في سبيل الله. ولهذا قال الله عز وجل - 01:04:20

يا ايها النبي جاهدوا الكفار والمنافقين - 01:04:40